

Distr.: General
19 October 2021
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



الدورة الخمسون

دورة بريادوس الافتراضية

3-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021

مؤتمر قمة القادة العالميين: حوار بشأن بناء مسار إنمائي أكثر رخاءً: مضاهاة حجم اللحظة

الأونكتاد الخامس عشر

موجز أعدته أمانة الأونكتاد

1- تناول هذا الحوار التحديات العالمية الراهنة والطريقة الواجب اتباعها لإعادة تشكيل تعددية الأطراف من أجل النهوض بالتنمية على أفضل وجه. وفي مواجهة الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، ينبغي تحقيق المزيد من الوحدة والشمولية في البيئات المتعددة الأطراف، ويجب أن يقترن ذلك بنقاش قليل وإجراءات ملموسة إضافية.

2- وتتألف حلقة النقاش من الأعضاء التاليين: نائبة رئيس الجمهورية الدومينيكية؛ والأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ ورئيس غيانا؛ ورئيس مصرف التنمية للبلدان الأمريكية؛ والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ورئيس كينيا؛ ورئيس وزراء باكستان؛ والأمانة العامة للأونكتاد.

3- وخلال الحوار، شدد العديد من المشاركين في حلقة النقاش على أن الحصول غير المنصف على اللقاحات أفضى إلى انتعاش اقتصادي عالمي غير متكافئ، إذ عادت الاقتصادات المتقدمة إلى النمو من جديد، في حين ظلت البلدان النامية تعاني من أسوأ آثار الجائحة. ولذلك دعا المشاركون في حلقة النقاش إلى تحسين عملية توزيع اللقاحات، كي لا تتخلف البلدان النامية عن الركب. وشدد أحد المشاركين في حلقة النقاش على أن التلقيح الفوري لسكان العالم سيكون أقل تكلفة من ترك الاقتصاد العالمي يعاني من التوزيع غير المتكافئ للقاحات.

4- وذكر أحد المشاركين في حلقة النقاش أن عدم توفير حل منصف لمشكلة عالمية يؤثر بشكل مباشر في القدرة على إيجاد حلول لمشاكل أخرى؛ فعلى سبيل المثال، قد لا تستطيع البلدان النامية، ولا سيما الأكثر معاناة من آثار تغير المناخ، المشاركة في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بسبب عدم توافر اللقاحات وما يترتب على ذلك من قيود على الحدود وتدابير الحجر الصحي.



5- ولتسريع إجراءات التصدي لهذه الجائحة، لاحظ عدة مشاركين في حلقة النقاش أنه من الضروري إصلاح القواعد التجارية، لا سيما تدابير الإعفاء من الملكية الفكرية وشروط التعويض التي تعوق تصنيع اللقاحات على نطاق أوسع؛ وشددوا على ضرورة إنفاذ قواعد منظمة التجارة العالمية للتعامل مع التدابير الحمائية التي تعتمد عليها بعض البلدان من أجل التصدي للجائحة.

6- وشدد العديد من المشاركين في حلقة النقاش على ضرورة الرفع من التمثيل الإقليمي في المنظمات المتعددة الأطراف وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما يسمح لأصوات هذه البلدان والمناطق بأن تُسمع أكثر وتكون أكثر إقناعاً. وذكر ثلثة من المشاركين في حلقة النقاش أنه ينبغي للمنظمات المتعددة الأطراف أن تتدمج بشكل أفضل مع الحكومات والقطاع الخاص كي يفضي توافق الآراء الأوسع إلى نتائج إنمائية أفضل. وشدد أحد المشاركين على أن النظام العالمي المتعدد الأطراف ما لم يخدم مصالح الكل بشكل جماعي، فإنه لن يخدم مصلحة أحد بشكل فردي.

7- وبالإضافة إلى ذلك، أعرب عدد قليل من المشاركين في حلقة النقاش عن قلق كبير إزاء التدفق غير المشروع، والقانوني، وإن كان ذلك غير مقبول أخلاقياً، للأموال من البلدان النامية، مع تسليط الضوء بالخصوص على الأموال التي تحوّل من البلدان النامية إلى ملاذات ضريبية خارجية. وشدد عدد قليل منهم على الحاجة الماسة إلى إصلاح الإدارة المالية، بما في ذلك فرض رسوم ضريبية دنيا على الشركات على الصعيد العالمي بهدف تثبيط عملية تدفق الأموال نحو الملاذات الضريبية.

8- وفي ختام الحوار، شدد عدة مشاركين في حلقة النقاش على عدم امتلاك المنظمات المتعددة الأطراف المنشأة منذ زمن بعيد للوسائل اللازمة لمجابهة مشاكل اليوم. وفي هذا الصدد، يتعين الانتقال من العزلة وانعدام الثقة نحو الإجماع والوحدة لضمان أن يكون العالم قادراً على التعافي من الجائحة ومواجهة التحديات المستقبلية معاً.